[264] وهو أصح مما كان قبل أن اصيب بما اصيب، فآمن الثلاثون وبعض أهليهم، وغلب الشقاء على أكثر الباقين وأما الانباء بما يأكلون (1) وما يدخرون في بيوتهم فإن رسول ا صلى ا عليه وآله - لما برؤوا - قال (2) لهم: آمنوا، فقالوا: آمنا، فقال: ألا أزيدكم بصيرة ؟ قالوا: بلى، قال: اخبركم بما تغدى (3) به هؤلاء وتداووا ؟ (4) تغدى فلان بكذا، وتداوى فلان بكذا، وبقي عنده كذا، حتى ذكرهم أجمعين، ثم قال: يا ملائكة ربي احضروني بقايا غدائهم ودوائهم على أطباقهم وسفرهم (5)، فأحضرت الملائكة ذلك، وانزلت من السماء بقايا طعام اولئك ودوائهم، فقالوا: هذه البقايا من المأكول كذا، والمداوي به كذا، ثم قال: يا أيها الطعام أخبرنا، كم أكل منك ؟ فقال الطعام: أكل مني كذا، وترك مني كذا، وهو ما ترون، وقال بعض ذلك الطعام: أكل صاحبي هذا مني كذا " وبقي مني كذا، وجاء به الخادم فأكل مني كذا، وأنا الباقي، فقال رسول ا صلى ا عليه وآله: فمن أنا ؟ قال الطعام و الدواء: أنت رسول ا، فقال: فمن هذا ؟ - يشير إلى علي عليه السلام - فقال الطعام والدواء: هذا أخوك سيد الاولين والآخرين، ووزيرك أفضل الوزراء، وخليفتك سيد الخلفاء (6). بيان: التحريش: الاغراء بين القوم، والاوباش من الناس: الاخلاط، ووجم أي أمسك وسكت، واليافوخ، ملتقى عظم مقدم الرأس ومؤخره، والتبجح بتقديم الجيم على الحاء: إظهار الفرح، والتبذخ: التكبر والعلو، والجلاميد جمع الجلمود بالضم وهو الصخر، ويقال: فلج على بناء المجهول، أي أصابه الفالج، فهو مفلوج، وكذا لقي على المجهول أصابه اللقوة.

_____ (1) بما كانوا يأكلون خ ل. وهو الموجود في المصدر. (2) فقال خ ل. (3) تغدى: أكل أول النهار. وفى المصدر: تغذى. (4) في المصدر المطبوع: وتداووا به، فقال (لواظ): قل يارسول ا، فقال: احصروا تغذى فلان. (5) السفر جمع السفرة: ما يبسط عليه الطعام. (6) التفسير المنسوب إلى الامام العسكري عليه السلام: 149 و 150. [*] _____